mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير الجالين | سورة الأنعام من الآية 841 آخرها | للشيخ أ.د. يوسف الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارزقنا الهدى والتقى يا رب العالمين. هذا اليوم يوم الجمعة الموافق الثلاثين من شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة - 00:00:00

واثنين الف واربع مئة وثلاثة واربعين. طيب. الكتاب اللي بين الكتاب الذي بين ايدينا تفسير الجالين والسورة سورة الانعام نعم وقفنا عند الاية الثامنة والاربعين بعد المئة قوله تعالى سيقول الذين اشركوا - 00:00:22

سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا. نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء. يقول قوله تعالى سيقول الذين اشرفوا لو شاء الله ما اشركنا. في اية اخرى قال سيقول الذين اشركوا لو شاء الله - 00:00:42

ما عبدنا ما عبدنا من دونه شيء وهنا قال ما اشركنا الشرك والعبادة يعني اشرك مع الله عبد مع الله غيره طيب نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا يعني اشراكنا وتحريمنا تحريم ماذا؟ تحريم ما ما احل الله فهو محرم - 00:01:05

وانت قبيته حرموا بعض الزروع وحرموا بعض السائبة نعم ونحوها والوصيلة والحام هذي انواع عندهم محرمة. ما جعل الله من بحيرة ولا سائلة ولا وسيلة ولا هذه قال ولا حرم شيء يقولون هم لماذا يدعون؟ يقول تحريمنا واشراكنا بامر الله - 00:01:28

فهو راضي عنا. هذا يسموه يسميه العلماء الاحتجاج بالقدر. هل يجوز او لا يجوز نقول الاحتجاج بالقدر على المصائب جائز. الاحتجاج بالقدر على المعائد لا يجوز. لا يجوز ما الفرق بينهما؟ يعني لما تقول لما تقول يعني لو يصاب انسان بمرض زين - 00:01:58

يقول قدر الله يحتج يقول قدر الله علي ان اصيب ان اصاب بهذا المرض. لو اصيب بحادث قدر الله هذا قدر الله هذا احتجاج بالقدر ما فيها شيء جائزة. قدر الله وما شاء فعل. لكن لما لما يعصي الله يقول قدر الله علي نقول لا - 00:02:28

يجوز الحجاج احتجاج بالقدر على المصائب على المعاصي لا يجوز على المعايب لا يجوز. يجي بعض الناس تقول له ليش ما صليت معنا العصر. قال يا اخي قدر الله اني ما اصلي. اقول هذا ما يجوز. لا تحتج. انت الذي عصيت. الله - 00:02:48

صحيح انه في في قدر الله ما في شيء لكن لا تحتج به ولذلك ناظر هنا يقول المشركون يقول سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما لو شاء الله ما اشركنا ولا حرمنا. زين؟ فهو فهو بقدر الله. رد الله عليهم قال كذلك كذب الذين - 00:03:08

من قبلهم يعني الذين من قبلهم قالوا مثل ذلك وكذبوا كذبوا وفعلوا مثل فعلتهم. حتى ذاقوا بأسنا. يعني الذين قبلهم لما احتجوا بالقدر وكذا وكذبوا على الله ان الله هو الذي قدر لهم ذلك لعاقبهم الله باقهم بأسه فانزل بهم العقوبة - 00:03:28

انتم تحتجون بالقضاء والقدر على الشرك وعلى المعاصي وعلى الكفر فسيأتيكم ما اتاكم هذا معناه حتى يأتيكم البأس. يعني كل ما للانسان خيار فيه لا يحتاج على الله. يعني المعاصي للانسان خيار. صح. ان - 00:03:48

اي نعم يعني يعني يأتيك واحد يقول لك تقول له مثلا صلي يقول لك ما هداني ايه ما هداني الله. اذا هدانا الله صلينا رسول الله. هذا يحتج بالقضاء والقدر. ايه مثلا وهذه يحبس نفسه عن الطعام - 00:04:08

قدر الله للانسان خيار فيه فنقول مثل هذا الشخص يعني مجرد يهرب من المسؤولية مثلا يقول لا اصلي ان الله قدر ذلك او كذا لان الله قدره. يعني هذا اي نعم لا يزكي وهو ما قد - 00:04:28

علي اني لا لا اخرج الزكاة. قدر الله علي اني لا هذا الهروب من المسؤولية فقط ليس فيه يعني. ايه. وليس له حجة وليس له حجة حجته باطلة ومردود عليه. وهذا القرآن يوضح قال ماذا قال بعدها؟ قال قل هل عندكم من علم ان الله كتب عليك - 00:04:48
هذا الشيء وان الله منعك وان الله راضي عن هذا الشيء. هو صحيح بقضاء الله وقدره. ما في حركة تحدث في الكون كله. شيء ولا شيء يتعلق المعاصي ولا بالطاعات الا بقضاء الله وقدره. فكفر ابو كفر ابي جهل وكفر ابي لهب - 00:05:08
طبعا لكن لكنه ما يحتجون على الله بهذا الشيء ما يحتجون ما يحتجون بالمعاصي على على الله ولذلك قال هل لكم من علم فتخرجوه لنا. عندكم علم بهذا الشيء؟ هل الله عز وجل رظي عن هذا الشيء وعندكم علم تقولون ان الله - 00:05:28
ان الله راض عن هذا الشيء نقول ما عندكم اذا كيف تأتون بهذا الكلام؟ قال ان تتبعون الا الظلم. تتبعون ذلك الا الظن وان انتم الا تخرصون. تكذبون على الله. الخرس هو تخمين وكذب على الله. كل هذه ردود عليهم. ثم قال - 00:05:48
قل هلموا اي احضروا هلموا اي احضروا واتوا هلموا شهداءكم اين شهداءكم الذين يشهدون ان الله كل هذا ارد عليهم. لما قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا حرمنا. قال قال اين شركاؤكم؟ اين الشهداء الذين يشهدون ان الله حرمها - 00:06:08
الذي حرمتموه فان شهدوا حتى لو اتوا بالشهداء لو ادعوا جاءوا شهداء كذبة فلا تشهد معهم ولا تتبع سماه اهواء سماه هواء تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم لربهم يعدلون - 00:06:28
اي يجعلون عديلا اي شريكا وندا يعدلون. شف اول السورة بدأت بيعدلون واخرها بدأت انتهت كلمة يعدلون اه يعدلون. في اول السورة ثم الذين كفروا بربهم يعدلون طيب قال قل تعالوا يعني لما لما ابطل حججهم - 00:06:48
ابطل ما ما قالوه من الشرك والكفر وما قال وما ادعوه من من التحريم في البهائم وغيرها ابطله سبحانه وتعالى قال تعالوا تعالوا اخبركم بما هو المحرم حقيقة. انتم الان تدعون ان هذا محرم وهذا محرم وليس محرم. ما عندكم دليل. انا اعطيكم المحرمات - 00:07:18
حقيقية قل لهم يا محمد تعالوا تعالوا اقبلوا اتلوا عليكم اخبركم واقرأ عليكم المحرمات ما هي؟ قال اول شيء ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا هذا اعظم شيء وقال ان هنا مفسرة. يعني الذي حرمه الشرك. زين؟ الا تشرك به شيئا. اي شيء - 00:07:38
اي شيء تجعله عبادة او نوع من العبادة تجعلها لغير الله هذا هو الشرك. تصرف شيئا من حقوق الله لغيره من المخلوقات هذا هو الشرك هذا هو الشبك. زين؟ هذا امر اشد امر. ثم قال وبالوالدين احسانا. اي واحسنوا بالوالدين. كيف يكون - 00:08:00
المحرمات. ما حرم عليكم الوالدين احسانا. الا تسيئوا. الا ايوه لان يقول الامر بالشيء نهي عن ظده شايف ثم قال ولا تقتلوا طيب ليش جاب الوالدين احسانا اقول بان طاعة الوالدين بعد طاعة الله في كثير من الايات واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين وقضى ربك الا تعبدون - 00:08:20
وبالوالدين شايف قال هنا ولا تقتلوا اولادكم هذا هذا هو المحرم ليس المحرم البهائم او تقتلون اولادكم هذا اشد ولا تقتلوا اولادكم بالوقت قال الوقت دفن البنت وهي حية من - 00:08:50
من املاق اي من اجل هناك في سورة الاسراء قال خشية املاق. نعم. لان التوهم يخاف. هنا متحقق قال من املاء وهو الفقر. قال نحن نرزقكم هناك قال نحن نرزقهم. اه هنا قال نحن نرزقكم واياهم. ولا تقربوا يعني يعني لا تقتلوهم. لان الرازق هو الله. انتم ما ترزقون - 00:09:13
لو تركت هذا الطفل الصغير الله يرزقه. ما ما يهلك. ما دام قدر الله له رزق ما يمكن عليه. لا بد ان طيب. قال ولا نحن طيب قال ولا تقربوا الفواحش - 00:09:36
جميع الفواحش بشتى بشتى انواعها الكبائر والصغائر. هذا هو المحرم. ما ظهر منها وما بطن. ما خفي وما بان السر والعلانية ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق لا يجوز قتل النفس الاعتداء على الناس مطلقا ابدا. النفس المعصومة لا تقتل - 00:09:50
الا بالحق قال مثل ماذا؟ قال مثل القود القصاص. والردة ورجم محصن من الاشياء التي جاءت في الشريعة. قال ذلكم المذكور وصاكم به لعلكم تعقلون. قال شوفوا الان هذي الاية الاولى قال تعقلون والثانية تذكرون والثالثة تتقون تتقون ليش؟ لان هذه الامور

التي ذكرها - 00:10:11
من الشرك وعقوق الوالدين وقتل النفس شايف؟ واتيان الفواحش هذه ونعم قتل الاولاد هذي اربعة امور. هذي لا يفعلها شخص عاقل. شخص ذهب عقله كيف تشرك ما لك عقل كيف تقتل ولدك - 00:10:39
الفواحش هذا دليل على نقص العقل ولذلك ختم باي شيء؟ قال لعلكم تعقلون فترجعون عن هذه الاشياء. طيب ثم قال ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي الا بالتي اي بالخصلة التي هي احسن - 00:11:04
يعني مال اليتيم لا تقترب لا تقترب منه لا يجوز. اخذ مال اليتيم الا اذا كنت تريد الاحسان اليه الا بالتي هي احسن اي في صلاحه. حتى يبلغ اشده بان يحتلم - 00:11:20
يحسن التصرف. طيب قال واوفوا الكيل والميزان بالقسط شوفوا الاولى تعامل مع اليتيم. والثانية تعامل مع الناس بالمكاييل والموازين. زين؟ هذا كله تعامل بالعدل وترك البخس قال لا نكلف نفسا الا وسعها طاقتها بذلك. فان اخطأ في الكيل والوزن والله يعلم صحة نيته ولا مؤاخذة عليه. كما ورد في - 00:11:31
حتى في اليتيم اذا كنت انت تحسن اليه زين ووقع منك خطأ يمكن يوم من الايام يكون عندك يتيم وانت تصلحه وتحسن اليه وتربيه وتحفظ القرآن ثم حصل منك يوم من الايام - 00:11:59
ضربته ضربه حبيبي او عبست في وجهه ها تجاوز الله عنك. ولذلك قال شف كيف القرآن قال لا نكلف نفسا الا وسعها. حتى في المكاييل افرض انك انقصت شيء بسيط او زدت او كذا - 00:12:14
الامر فيه تجاوز ذلك لنفس الا وسعها اخطأ بالكي والوزن والله يعلم صحته نيته فلا مؤاخذة عليه. ثم قال واذا قلتم في حكم او غيره فاعدلوا بالقول الصدق لا تقولوا كلاما لا لا يليق - 00:12:29
قال ولو كان المقول له او عليه ذا قربى ثم قال وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. قال بالتشديد تتذكرون تتعظون والسكون تذكرونا يذكرون وتذكرون تذكرون بالسكون كأنه يعني يشير الى انها ثلاث قراءات - 00:12:51
تذكرون طيب ليش خاتمها بالتذكرة؟ لان هذه معاملات ما تحتاج الى ان نحكم عليه بالا هو ناقص عقلي معاملات نذكرك فقط نقول تذكر ان ان تخطئ على اليتيم تذكر ان تخطئ في في الوزن والكيف تذكر هذه فقط - 00:13:23
واضح تذكر ان تقول الشهادة او او تزكية او نحو ذلك طيب قال بعدها وان هذا صراطي مستقيما. اي وان بالفتح قال على تقدير اللام اللام الاولى تعالوا اكلوا محرم الا تشركوا. شايف؟ الا تشركوا - 00:13:51
قال وال كأنه قال الا تشركوا وان هذا صرفوا زين على تقدير اللام والكسر استئنافا جملة مستأنفة. وان هذا صراطي مستقيم. طيب هذا اي الذي وصيتكم الذي اوصيتكم به صراطي الذي وصيتكم به - 00:14:16
الذي وصيتكم به صراطي نعم يقول صراطي الذي صراطي مستقيما. اعراب مستقيمة ما هي وان هذا صراطي اعرابه ما هو؟ ها عمر مكتوب عندك وان هذا صراطي حال كونه مستقيما. ايه فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. الطرق المخالفة له. فتفرق ايه؟ قال في حذف - 00:14:36
فتفرغ اي التقدير فتتفرق اي تميل بكم عن سبيله اي عن دينه ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ليش ختمت بتتقون تذكر يا ابراهيم الفاصل القرآنية اذكرها؟ ها تذكر يا ادم؟ ايه نعم. الفاصل القرآنية. ليش قال هنا - 00:15:08
تتقون؟ قال لان هذه الشرع والشرع يحتاج منك ان تلتزم شرع الله حتى تكون من المتقين. واضح وان الفتح على تقدير الله. كيف يكون يعني هو يقول لك على تطهير لام يقول كانك قلت والا يعني كانك اعدتها الى الاول. قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا بي شيئا - 00:15:32
ان لا تشركوا شيئا. ايه. ثم قال هنا وان وان هذا صلة مستقيمة. وان هذا بالفتح. ليش فتحتها؟ وانها لان في تأويل مصدر في تأويل مصدر وان هذا صراط مستقيما هي في الجملة في تأويل اذا كانت اذا كانت همزة - 00:15:59
مفتوحة تكون في تأويل المصدر. اذا كانت مكسورة تكون للتأكيد وليست في تقويم المصدر. جملة جديدة. كيف يكون التعويض اذا؟

وان صراطي مستقيما يعني يعني يقال مثلا واستقامة الصراط او قريب من ذلك - 00:16:19
يعني تحتاج تحتاج ايضا ان نراجعها تجدها شف تجدها في في حواشي في حاش في جمل على الجنانين هذي من افضل الحواشي. حاشية الجمل على الجلالين. افضل الحواشي يفكون لك العبارات - 00:16:40
والا هناك حواشي كثيرة جدا. انا ارجع لها نتأكد منها حاشية الجمل ارجع لعندي موجودة طيب قال ثم اتينا موسى الكتاب هاي التوراة ثم نزل على موسى قال ما معنى ثم؟ قال ليس الترتيب زمني لان الكتاب الذي نزل على - 00:17:00
محمد جاء بعده. فكيف تقول ثم اتينا موسى؟ قال ليس الترتيب الزمني لكنه ترتيب يعني رتبة مكانية ان كتاب القرآن افضل من التوراة. مم. ومحمد افضل من موسى. واضح؟ ولذلك اخره. قال ثم اتينا بعدما - 00:17:30
اتينا محمدا وانزلنا القرآن اتينا موسى يعني كانه بمنزلة تقدير ومنزلة. قال شفقا لترتيب الاخبار تماما للنعمة اي تم النعمة اتم النعمة واتممت عليكم نعمتي واتم على الذي احسن احسن ماذا؟ هذا فعل ماضي احسن ماذا؟ احسن بالقيام به - 00:17:50
او احسن القيام به يعني احسن واتم القيام به وتفصيلا بيانا لكل شيء يحتاج اليه في الدين. تفصيل وبيان لكل شيء يحتاج اليه في الدين طيب. قالوا تفصيل لكل شيء يحتاج اليه في الدين. يعني ان الكتاب هذا - 00:18:16
الله في تفصيلا بيانا كل ما يحتاجه. وهدى ورحمة لعلهم من هم؟ بنو اسرائيل لان الكتاب هنا موسى كتاب موسى موسى وهو التوراة فيها تفاصيل لكل شيء وفيها الهدى وفيها الرحمة قال لعلهم اي بنو اسرائيل بلقاء ربهم بالبعث - 00:18:44
يؤمنون ثم عاد الى القرآن فقال وهذا القرآن كتاب يعني يثني على هذا القرآن كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه. كتاب انزلناه منزل عند الله ومبارك. فاتبعوه يا اهل مكة بالعمل بما فيه. واتقوا الكفر لعلكم - 00:19:09
لعلكم ترحمون. لعلكم ترحمون انزلناهم. كيف لعلكم ترحمون انزلنا يقول انزلناه حتى ترحمون يكون سببه في رحمتكم. سبب في رحمتكم. طيب قال ان تقولوا اي ان لا جاءت اللام يا عمر. ايوه ان تقولوا يوم ان تقولوا هنا انما - 00:19:29
على طائفتين اي حتى لا تقولوا حتى لا تقولوا يعني انما انزل الكتاب على طائفتين يعني اليهود والنصارى يعني لو ما جاءكم محمد بكتاب قلت يا يا ربنا ما جانا كتاب انزل الكتاب على اليهود والنصارى - 00:19:59
نحن ما اتينا شايف اليهود هنا من قبلنا وان مخففة واسمها محذوف اي وان وانا كنا عن دراستهم اي قراءتهم مع اليهود والنصارى لغافلين لعدم معرفتنا لها اذ ليست بلغتنا بلغة اليهود والنصارى ما نعرف - 00:20:19
او تقول كل هذا حتى يقام عليهم الحجة. او تقول لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم. لجودة اذهاننا نحن نعرف لغة العرب وجاءنا كتاب لغة العرب سنكون خيرا منهم. سنكون اهدى منهم. طيب فقد - 00:20:39
بينة اي بيان وهو هذا القرآن. وحجة وبيان وبلغتكم وتعرفونه. من ربكم وهدى ورحمة لمن اتبعه فمن اي لا احد اظلم ممن كذب بايات الله وصدف عنها اي اعرظ صدف بمعنى اعرب ومال الصدف الصدف والميل عرض ومال اي نعم يقول صادفت فلان - 00:21:00
ها قابلته من غير ما تدري ملت عليه ومال عليك. ايه. هذا معنى الصدف. ومنه الصدفة في البحر الصدفات تخرج صدفة من البحر فيها لؤلؤ فيها الصدفة قال لانها فيها انحراف وميل. فهو يعود الى كلمة البيل - 00:21:30
وصدف عن اياته وصدف عنها اعرض سنجزي الذين يصدفون يعرضون عن اياتنا سوء العذاب اي اشد يعني العذاب السيء بما كانوا يصدفون بما كانوا ينحرفون ويضلون ويعدلون. اي نعم طيب نكمل الصورة ها. وان كان الوقت ضيق لكن نريد ان نقرأ في الكتاب الاخر - 00:21:50
طيب لا نطيق ان شاء الله. قال هل ينظرون اي ما ينتظر المكذبون الا ان تأتيهم؟ قال بالتاء والياء. كيف بالتاء والياء ايوا انت تأتيهم او يأتيهم. ما هم من هم؟ الملائكة. لقبض ارواحهم. لقبض ارواحهم - 00:22:20
يعني لا ينظر هؤلاء الذين يكذبون الا ان تنزل الملائكة لقبض ارواحهم. ينزل ملك الموت والملائكة معه. تقبض ارواحهم. او يأتي ربك قال اي امره بمعنى عذابه. شايف كيف التأويل؟ هذا لا يجوز. لان الله يقول يتكلم الله عز وجل - 00:22:40
يكلمنا بلغة العرب. يقول يأتي ربك ما قال اتي امره. لو كان امره ما قال امره كما ذكر في مواضع اخرى قال امره ياتي الرب يأتي

مجيء حقيقي. ايوة لا نقول لا لا نصرف اللفظ عن معناه وعن عن وعن ظاهره - 00:23:00
الى معنى بعيد لا دليل عليه. فنقول او يأتي ربك ان يأتي ربك يوم القيامة. يعني هذا صفة فعلية لله لانه يأتي يوم القيامة مجيء ويأتي او جاء ربك وجاء ربك والملك يعني يأتي حقيقة وهذا من معتقد اهل السنة - 00:23:20
انه يا جماعة معتقد السلف ان الله يوم القيامة يأتي للفصل بفصل قضاء. كيف يأتي؟ الله اعلم. او يأتيهم الله في من الغمام والملائكة يأتي حقيقة كيف هذا ما ندري كيف هذي كيف لا ندخلها لكن نؤمن بان الله يأتي وهذا لا يجوز ان - 00:23:40
نصرفه ونشبه بالتياب يعني باتيان المخلوقين. طيب. قال او يأتي بعض ايات ربك اي علاماته الدالة على الساعة ما هي طلوع الشمس مغربها؟ كما جاء في الحديث يقول يوم يأتي بعض ايات ربك قال هي طلوع الشمس من مغربها. كما في كما - 00:24:00
اه في حديث الصحيحين عن ابي هريرة قال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه قبل قليل شمس من مغربها طيب وجاء في حديث ان ابليس قال اي نعم ذكره قال قرأ الاية النبي صلى الله عليه وسلم قال او يأتي بعضه لا ينفع - 00:24:20
نفس ايمانها. لم تكن امنت من قبل. قال الجملة صفة للنفس. يعني لا ينفع نفسا. ايمانها هذا فاعل لم تكن امت من قبل او صفة للنفس. يعني نفسا غير مؤمنة هذا معناه. او كسبت في ايمانها او نفسا لم تكن - 00:24:40
كسبت في ايمانها خيرا ان لم تكن يعني عملت خيرا في ايمانه طاعة اي لا تنفعها توبتها كما في الحديث قل انتظروا احد هذه الاشياء. ما هي الاشياء - 00:25:00
اما الملك ينزل قبظ الارواح او الله يأتي بيوم القيامة ها او ماذا؟ بعظ اية او بعظ الايات اللي هي علامات العلامات الكبرى التي من اشهرها طلوع الشمس ايه نعم من مغربها قال هذه الاشياء انا منتظرون ذلك - 00:25:18
ان الذين فرقوا دينهم باختلافهم فيه. فاخذوا بعض الدين وتركوا بعضه. تجد في ناس الان يأخذ ما يشاء ويترك ما يشاء قال وكانوا شيعا فرقا في ذلك قالوا وفي قراءة ان الذين فارقوا اي تركوا دينهم - 00:25:38
الذي امروا به وهم اليهود والنصارى. لست منهم في شيء اي فلا تتعرض لهم. انما امرهم يتولى ثم ينبئهم يوم في في الاخرة بما كانوا يفعلون فيجازيهم به المؤلف هنا وهذا منسوخ في اية السيف. والصحيح انه ليس منسوخا. باية السيف - 00:25:58
ما هو؟ هل لست منه في شيء؟ انما امر من الله. يعني اعرض عنهم. الاعراض الاعراض عن المشركين هذه ليست منسوخة والصفح الصفحة الصفح الجميل فاصفح عنهم وقل سلام زين؟ هذي يعني ليست منسوخة ليش؟ لانه قد يأتي وقت يحتاج الناس اليه - 00:26:28
مررنا بها الان هل ينظرن الى ان تأتيهم الملائكة انتظارهم للملائكة ارواحهم في هذا في الدنيا. وقولوا او يأتي ربك بالاخرة. يعني كيف يكون هذا بالاخرة؟ ثم يقول او يأتي بعض اهله - 00:26:52
وبعض ايات هذا يكون في الدنيا في اخر الدنيا. اي في انام في هذا يكون في اخر الدنيا مثلا. واظن في قرينة اخرى تؤيد قوله بامر في اية اخرى تقول يعني هل ينظرن الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي امر ربي - 00:27:12
لعله فسر هذه الاية بتلك. ايوه. فيبقى امر يعني. في اشكال لا لاننا اذا قلنا قوله لما فسر هذا او يأتي ربك بامر هو فسره بناء على ماذا؟ على معتقده هذا اولا اه وعلى الايات الاخرى - 00:27:28
اصدق انه يعني اية النحل اية النحل. نعم. تكاد تكون تلك الاية قرينة يعني حتى يفسر بهذا يعني لكن نحن لا اول شيء ننظر تفاسير السلف نعم هذا امر الامر الثاني ننظر الى معتقد المؤلف المؤلف واضح - 00:27:53
ومر معنا في سورة البقرة قال امره وجاء ربك والملك صفوا قال جاء امره ودل على انه واضح هذا امره الامر الثاني ان اية النحل او جاء امر هذي ظاهرة نحملها على ظاهرها امر ربك يعني امره. عقوبته وعذابه واضح؟ لكن لما يقول جاء ربك ثم نقول - 00:28:14
اليس هذا جاء ربك جاء امره؟ نصرف اللفظ عن ظاهره وننفي صفة المجيء هذه فيها اشكال. لكن قد يأتي سائل اخر يقول لك طيب يقول لك يأتي ملك الموت لقبض ارواحهم. او يأتي الله او تأتي علامات الساعة. كيف تأتي؟ هذه - 00:28:41
كيف نقول هذه الرجاء اسلوب تهديدي؟ فانت انت ايها المشرك والكافر ولا تقبل شرع الله وتصر على كفرك؟ لا لا تنتظر الا ان ينزل بك

الموت. فان لم ينزل بك الموت سينزل بك. ثم تقابل رب العالمين فيأتي - 00:29:01
القضاء فصل قضاء ويقضي في حقك ثم اتى باسلوب اخر فقال اذا لم يأتكم اذا لم يأتكم الموت فستأتي نهاية الدنيا وعلامات النهاية الدنيا وهي علامات الكبرى. طيب طيب يقول هنا عرفنا انها منسق باية السيف نقول لا. صحيح ادام النسخ. لاننا الجمع بين النصوص اولى من الترجيح والقول - 00:29:21
طيب من جاء بالحسنة؟ قال المؤلف ما هي الحسنة؟ قال لا اله الا الله. طيب هو فسر ماذا؟ هذا يسموه يسميه العلماء تفسير بالمثال هذي من اصول من اصول التفسير لازم تفهمها التفسير بالمثال هو يقول لك من الحسنة قول لا اله الا الله - 00:29:50
واللي لا يقصد الحسنة هي لا اله الا الله فقط. حسنات كثيرة. بس يقول لك مثال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اي جزاء عشر حسنات كل الحسنات تعملها تجيك عشر امثال قال ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها اي جزاء - 00:30:10
واحدة وهذا من من رحمة الله سبحانه وتعالى قال وهم لا يظلمون ينقصون من جزاءهم شيئا ثم قال قل يا محمد انني هذان قل لهؤلاء الكفار هداني ربي الى صراط مستقيم. قالوا يبدل من محله دينا قيما - 00:30:26
اي ما هذا الصراط؟ قال هذا الصراط هو الدين القيم. زين؟ بقيما مستقيما حالا. ملة اجراهيم. ملة ابراهيم يعني اعني او اخص ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين اي ملة عقيدة - 00:30:46
الحنيفية المائلة عن كل شرك. وما كالمشركين ثم قال قل لهم يا محمد اذا كان هذا معتقدك مع الله عز وجل انك على صراط مستقيم وعلى دين قويم. فاخبرهم اي باعمالك. قل ان صلاتي اي عبادتي - 00:31:06
او عبادتي ونسكي من الحج وغيره. وايضا النسك يدخل فيه النحر. ها؟ وصلي لربك وانحر. ومحياي حياتي كلها لله ومماتي كلها لله رب العالمين لا شريك له لا اشرك لا في حياتي ولا في مماتي ولا في عباداتي ولا في - 00:31:26
النسك ولا في غيرها؟ قال لا شريك له في ذلك وبذلك اي بالتوحيد امرت وانا اول المسلمين من هذه الامة شف توحيد ادخل الايمان قول وعمل. قول لا اله الا الله والعمل الصلاة والنسك والمحيا - 00:31:46
كلها لله. لا يجوز صرفه ولا غيره. قل اغير الله ابغي الها. ابغي ربا يعني الها. اي اطلب غيره يكون ربا لي والها لي وهو رب اي مالك كل شيء. ولا تكسب كل نفس اي ذنبا الا عليها. ولا تزر - 00:32:06
اي تحمل نفس اخرى وازرة اثمة وزر نفس اخرى يعني كل انسان مسؤول عن ذنوبه. فلا نحمل شخص اخر الا متى؟ اذا كان سببا. اذا كان سببا فانه يكون يحمل وزر من دل على من دل على خير ها فلو من دل على - 00:32:26
من سن سنة ايه؟ ومن دل على خير فهو الدال على الخير كفاعله. ومن سن سنة في الاسلام فله فله اجره واجر من عمل به الى يوم القيامة. ومن سن سنة سيئة في الاسلام فعليه وزرها. ووزر من عمل به الى يوم الدين. يحملون اوزارهم - 00:32:56
الذين يضلون بغير علم شايف اما اذا لم يتسبب فيحمل وزره طيب قال ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون. رجوعكم الى الله فينبئكم ويجازيكم ويخبركم قم بما كنتم فيه تختلفون وهو الله سبحانه وتعالى الذي جعلكم خلائف الارظ خلائف جمع خليفة - 00:33:16
يخلف بعضكم بعضا. تأتي يأتي جيل ويذهب ويأتي جيل ويذهب. ويأتي جيل ويذهب. بعضكم بعضا. ها؟ طيب. ورفع بعضكم درجات ورفع بعضكم فوق بعض درجات. يعني في الدنيا بالمال والجاه وغير ذلك تجد هذا فقير وهذا غني وهذا ذا منصب - 00:33:46
الناس كلهم على درجات مختلفة. طيب. قال لماذا رفعكم درجات؟ قال جد هذا عامل فقير وهذا وهذا غني ومستكبر وهذا كذا. فلماذا رفع الدرجات؟ قال ليبتي ليبكي ليبلوكم. يختبركم. يختبر - 00:34:06
صابر حين يصبر ويختبر الغني هل يشكر او لا؟ كما قال سليمان قال ليبلوني فيما اعطاكم ليظهر المطيع منكم والعاصي. ان ربك سريع العقاب لمن يعصيه وانه لغفور للمؤمنين رحيم بهم. شف اكد الجملة الثانية باللام. لغافور لغفور رحيم - 00:34:26
طيب وبهذا تنتهي سورة الانعام. تنتهي سورة الانعام وتفسيرها من التفسير الجلاليين. ولن تقل ان شاء الله الى سورة الاعراف للقاء

القادم باذن الله. نسأل الله الاعانة والتوفيق. وان يسددنا ويبارك لنا واياكم جميعا - 00:34:56
- 00:35:16